ج : قبل كل شيء ، بسبب كوني معاديا للصهيونية .

س : ما هي مبادئك وهل تنتمي الى تنظيم ؟

ج : انني اشتراكي ، ولا انتمي الى تنظيم معين او اتعاطف معه .

س : لماذا تعادي الصهيونية ؟

ج : لاعتقادي بأنها جلبت كافة المآسي في منطقتنا .

س : الا تعتقد بوجود مكان في ارض اسرائيل لدولة يهودية ؟

ج : هنالك مكان في البلاد لبشر يعتبرون انفسهم يهودا ، وكذلك يوجد مكان لكل انسان اخر يريد العيش هنا .

س : وماذا بخصوص المسألة اليهودية ؟

ج : ان الفكرة الصهيونية لم تأت بالفعل لحل المسألة اليهودية . انني لا اعتقد ان اليهودي في اسرائيل اكثر امانا من اي مكان اخر في العالم .

س : الا يوجد تمييز واقع على الاقليات اليهودية في العالم ؟

ج : ليس هنالك تمييز موجه ضد اليهود لكونهم يهودا ، بل هنالك تمييز ضد يهود لكونهم صهاينة ، ففي روسيا على سبيل المثال .. يعتبر الشخص الذي يحمل افكارا صهيونية مناوئا للثورة ، ولذلك فانهم يضطهدون هناك يهودا صهاينة » .

والى جانب هؤلاء المتمردين المنطلقين من فكر ايديولوجي هنالك متمردون على الخدمة العسكرية ينطلقون من فلسفة « سلامية » مناوئة لكافة انواع العنف مثل الشاب « الن روبين » من تل ابيب الذي توجه برسالة الى قيادة الجيش يعلن فيها رفضه للخدمة العسكرية « لاسباب ضميرية وليس الى اسباب سياسية » بيد ان ذلك لا يعني الافلات من السجن وان كانت المدة التي تصدر بحق هؤلاء عادة اقل من المدة التي تصدر بحق المتمردين الايديولوجيين . ولعل « روجر درهي » هو اكثر المعبرين واشدهم اصرارا في موقفه « السلامي » ضد الحرب . فقد كان من بين اوائل الذين رفضوا الانصياع للامر بالخدمة العسكرية واخذ يعمل طيلة عامين ضد هذا الامر بوسائل شتى منها ارسال مذكرات الى نحو ٩٠ صحيفة داخل اسرائيل وخارجها لتوضيح موقفه الذي يعتمد على « استعداده للخدمة ٤ — ٥ اعوام ولكن ليس في خدمة عسكرية بل في خدمة السلام ، خدمة منظمة كالجيش ولكن بدل القيام بالحرب ينبغي العمل من اجل السلام » ( معاريف ٧٢/٦/٢٦ ) واوضح انه يدعو الى اقامة جيش سلام وافساح المجال امام الشباب للانضمام اليه . ومن الجدير بالذكر ان روجر درهي البالغ من العمر ٣٠ عاما كان قد قدم الى اسرائيل من فرنسا تاركا دراسته الجامعية ابان حرب حزيران تصورا منه ان اسرائيل تواجه « خطر ابادة » بيد ان هذا التصور اخذ يمحي من خلال ادراكه لواقع زيف الدعاية الصهيونية الامر الذي ولد لديه الدعوة الى الافكار السلامية المناوئة للحرب التي بقي مؤمنا بها ضاربا بعرض الحائط الحكم الذي صدر بسجنه ستة اشهر . فعند مثوله امام المحكمة قام بدور توجيه الاتهام اكثر من قيامه بالدفاع عن نفسه فقد وجه حديثه الى القاضي قائلا : « ان المحكمة تحاكم الاشخاص المتهمين بالقتل ، والان تريد انت محاكمتي لانني ارفض تنفيذ القتل ؟ صحيح ان من واجبي الدفاع عن نفسي وعن الدولة ، ولكن من قال بان هذا الدفاع يتأتى فقط عن طريق الحرب ؟ في الحرب يموت اناس . وقبل كل شيء ينبغي ان نعيش ، حينئذ يمكن صنع السلام . ان اية حرب حتى الان لم تحل قضية السلام بل تسببت بحرب اخرى .. » ( المصدر السابق ) . والامر اللافت للنظر في قضية ( درهي ) انه كان بامكانه الخلاص من السجن